

Distr.: General  
2 March 2009  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الثامنة

نيويورك، ١٨-٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت\*

حوار شامل مع ستة من الوكالات والصناديق  
التابعة للأمم المتحدة

## المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى

### تقرير إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

موجز

يتضمن هذا التقرير معلومات قدمتها ست شعب تابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وهي: شعبة النهوض بالمرأة وشعبة التنمية المستدامة وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وشعبة الإحصاءات وشعبة الإدارة العامة وإدارة التنمية وشعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي، لا سيما أمانة منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وقد أبرزت كل شعبة من هذه الشعب الأنشطة التي اضطلعت بها فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية بحيث يتوقع أن توفر هذه المعلومات الأساس للحوار المتعمق الذي من المقرر أن يجري في الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

\* E/C.19/2009/1.



## المحتويات

## الصفحة

٣	.....	أولا - مقدمة
٣	.....	ثانيا - شعبة النهوض بالمرأة
١٠	.....	ثالثا - شعبة التنمية المستدامة
١٧	.....	رابعا - شعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي
٢٣	.....	خامسا - أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
٢٦	.....	سادسا - شعبة الإحصاءات
٢٧	.....	سابعا - شعبة الإدارة العامة وإدارة التنمية
٢٨	.....	ثامنا - خاتمة

## أولا - مقدمة

١ - يحتوي هذا التقرير على مساهمات من ست شعوب تابعة لإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. ومن المتوقع أن توفر هذه المعلومات الأساس للحوار المتعمق الذي سيجري في الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وتحدد خطة الأمم المتحدة للتنمية الأهداف الأساسية لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. ويشمل نطاق التركيز الموضوعي لعمل الإدارة معظم العناصر الأساسية الواردة في الخطة وهي: قضايا المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة والسياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي والسكان والتنمية المستدامة والإدارة المستدامة للغابات والسياسات الإنمائية وتحليلها وتمويل التنمية والإدارة العامة وإدارة التنمية والإحصاءات.

٢ - وتوفر الإدارة الدعم الفني للآليات الحكومية الدولية الرئيسية لتشجيع المساءلة عن تنفيذ الخطة ورصده. وهي تدعم العمليات الأساسية التي تستند إليها جهود التنمية على النطاق العالمي من قبيل عملية التنبؤ الاقتصادي والنظام الإحصائي العالمي وإعداد التقديرات والإسقاطات السكانية، وتتولى مسؤوليات كبيرة في مجال تعزيز الاتساق والتنسيق على نطاق كامل منظومة الأمم المتحدة، ويشمل ذلك دورها كمنظم اجتماعات اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتعد الإدارة أيضا طائفة واسعة من المنتجات التحليلية وتقدم المشورة في مجال السياسات بما يشكل مصادر مرجعية ثمينة وأدوات قيّمة لاتخاذ القرار في صياغة السياسات وتنمية القدرات في عدد كبير من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء. ويؤدي وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية أيضا دور منسق العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم.

## ثانيا - شعبة النهوض بالمرأة

٣ - تقدم شعبة النهوض بالمرأة الدعم لهيئات الأمم المتحدة الحكومية الدولية، بما فيها الجمعية العامة ولجنة وضع المرأة فيما يتعلق بعمل تلك الهيئات في مجال المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة. وهي تدعم الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة في وضع وتنفيذ السياسات الرامية إلى تحقيق المساواة بين المرأة والرجل وتمكين المرأة من التمتع بجميع ما لها من حقوق الإنسان. وتعد التقارير والخيارات في مجال السياسات وتحدد الاتجاهات والممارسات السليمة. وتدعو الشعبة إلى تحسين وضع المرأة في جميع مجالات حياتها ويشمل ذلك استفادتها من التنمية المستدامة وحقوق الإنسان والسلام والأمن.

## ” المرأة عام ٢٠٠٠ وما بعده: المرأة الريفية في عالم متغير: الفرص والتحديات“

٤ - صدر هذا المنشور بمناسبة اليوم الدولي للمرأة الريفية (١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨) ويشمل النظر في وضع نساء الشعوب الأصلية. وهو يبرز الاهتمام الذي حظيت به هذه الفئات من النساء في عمليات الأمم المتحدة الحكومية الدولية والمسائل المطروحة من قبيل تعدد أشكال التمييز الذي تتعرض له نساء الشعوب الأصلية في الأرياف والتوصيات التي قدمها منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بشأن نساء الشعوب الأصلية. ويتضمن المنشور وصفا للأنشطة التي اضطلعت بها كيانات الأمم المتحدة بما في ذلك مشروع هدفه تسخير المعرفة المحلية لدى نساء الشعوب الأصلية لتعزيز التنمية الزراعية الريفية. ويدعو المنشور في معرض مناقشة موضوع الفقر في الأرياف، إلى منح الاهتمام لأولويات واحتياجات فئات محددة من نساء الأرياف كنساء الشعوب الأصلية.

### اليوم الدولي للمرأة الريفية

٥ - خلال الاحتفال الأول باليوم الدولي للمرأة الريفية، شاركت شعبة النهوض بالمرأة في رعاية حلقة نقاش مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. وأبرز المتكلمون الإسهامات القيمة للمرأة الريفية في مجال الزراعة والتنمية وأولوا اهتماما خاصا لدور نساء الشعوب الأصلية. وشددوا على الحاجة إلى عكس الحقوق الأساسية لنساء الشعوب الأصلية بصورة أفضل في السياسات والخطط والاتفاقات المؤسسية وإلى زيادة الاهتمام بحقوقهن في الأراضي والموارد الطبيعية والسيادة الغذائية.

### الدراسة الاستقصائية العالمية عن دور المرأة في التنمية

٦ - تعكف شعبة النهوض بالمرأة على إعداد الدراسة الاستقصائية العالمية لعام ٢٠٠٩ عن دور المرأة في التنمية، وهي دراسة ستغطي موضوع سيطرة المرأة على الموارد الاقتصادية وإمكانية حصولها على الموارد المالية بما في ذلك التمويل البالغ الصغر. ومن المقرر أن تقدّم هذه الدراسة الاستقصائية إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين. وقد طُرحت في الأنشطة التحضيرية حالة نساء الشعوب الأصلية.

## الدورة الثانية والخمسون للجنة وضع المرأة - فريق الخبراء المعني بالمنظورات الجنسانية لتغيير المناخ

٧ - نظمت لجنة وضع المرأة في دورتها الثانية والخمسين المعقودة في الفترة من ٢٥ شباط/فبراير إلى ٧ آذار/مارس ٢٠٠٨، حلقة حوارية للخبراء لبحث المسألة المستجدة وهي المنظورات الجنسانية لتغيير المناخ. وكانت أناستاسيا بينتو وهي امرأة تنتمي إلى شعب مايتاي الأصلي بالهند، من الخبراء الذين شاركوا في الحلقة الحوارية. وأكد المتكلمون الحاجة إلى إدراج الشعوب الأصلية والنساء وفئات أخرى في عملية صنع القرارات المتعلقة بالمناخ. وذكر المشاركون، في معرض مناقشتهم لآثار تغيير المناخ الخاصة بكل جنس، أن نساء الشعوب الأصلية يتعرضن بوجه خاص للآثار السلبية للكوارث الطبيعية.

### متابعة توصيات المنتدى الدائم

٨ - تسعى شعبة النهوض بالمرأة إلى إدماج الاهتمام بحالة نساء الشعوب الأصلية في جميع مجالات عمل الشعبة ويرد أدناه تلخيص لبعض هذه المجالات الخاصة.

### لجنة وضع المرأة

٩ - تواصل اللجنة أساساً، في العمل الذي تضطلع به لمتابعة وتنفيذ منهاج عمل بيجين والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، معالجة وضع نساء الشعوب الأصلية فيما يتعلق بالمواضيع ذات الأولوية والمسائل المستجدة والمواضيع المقترحة للاستعراض وكذلك ما يتعلق بقرارات بعينها. وتواصل شعبة النهوض بالمرأة رصد الفرص المتاحة لمشاركة الخبراء في مجال قضايا نساء الشعوب الأصلية في المناقشات الحوارية والأنشطة الجانبية المرتبطة بدورات لجنة وضع المرأة.

### الأنشطة المرتبطة بدورات اللجنة

١٠ - طُرح، في دورة اللجنة الحادية والخمسين المعقودة في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ٩ آذار/مارس ٢٠٠٧، وضع بنات الشعوب الأصلية خلال مائدة النقاش المستديرة الرفيعة المستوى التي عُقدت بشأن الموضوع ذي الأولوية المعنون "القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد البنات". وجرى تناول حالة نساء الشعوب الأصلية في حلقة حوارية للخبراء حول الموضوع المستجد "القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة: متابعة لدراسة الأمين العام المتعمقة على الصعيدين الوطني والدولي".

١١ - وخلال الدورة الخمسين لشعبة النهوض بالمرأة المعقودة عام ٢٠٠٦، كانت السيدة نويلي بوكاتيرا، رئيسة اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية للشعوب الأصلية في فتزويلا، من المتكلمين في الحلقة الحوارية التي عُقدت احتفالاً باليوم الدولي للمرأة (٨ آذار/مارس ٢٠٠٦) وفي عدد من الأنشطة الجانبية التي جرت خلال الدورة، دار النقاش حول موضوع نساء الشعوب الأصلية بما في ذلك حول العنف ضد نساء الشعوب الأصلية، وهو نشاط شاركت أمانة المنتدى الدائم في رعايته بالتعاون مع منظمة مادري والمنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية (وهو منظمة دولية تعمل في مجال حقوق الإنسان، وترتكز على حقوق المرأة).

١٢ - وشاركت، في الدورة التاسعة والأربعين لشعبة النهوض بالمرأة المعقودة عام ٢٠٠٥، ٦٠ امرأة من نساء الشعوب الأصلية من بقاع مختلفة من العالم. وشاركن في ثمانية أنشطة جانبية وفي مؤتمرين صحفيين من بين أنشطة أخرى. وتعاونت لجنة النهوض بالمرأة مع أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في تنظيم حلقة نقاش لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين من منظور الشعوب الأصلية؛ وكان من بين أعضاء فريق النقاش تاوولي - كوربوز، عضو المنتدى الدائم، ولوسي مولينكي، عن منظمة نساء الشعوب الأصلية الأفريقية/شبكة المعلومات عن الشعوب الأصلية، وتارسيلا ريفيرا، عن شيراباك (مركز ثقافات شعوب بيرو الأصلية، وستيلا تامانغ، عن منتدى نساء الشعوب الأصلية بجنوب آسيا، وبيفيرلي جاكوبس، رئيسة الرابطة الكندية لنساء الشعوب الأصلية. وجرى أيضا إبراز حالة نساء الشعوب الأصلية في حلقة نقاش عُقدت للنظر في الصلات بين تنفيذ منهاج عمل بيجين والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الألفية (التقدم المحرز، والفجوات والتحديات) وفي حلقة نقاش حول آفاق المستقبل لتشجيع المساواة بين الجنسين: من وجهة نظر الشباب والشباب.

### مشاركة الرئيسان

١٣ - شارك رئيس كل هيئة من الهيئتين لجنة وضع المرأة والمنتدى الدائم في دورات الهيئة الأخرى. فعلى سبيل المثال ألقى ميريكى كوكاجيف، متحدثة باسم رئيس المنتدى الدائم، كلمة في الدورة الحادية والخمسين للجنة وضع المرأة المعقودة في شباط/فبراير ٢٠٠٧. وألقى رئيسة اللجنة، السفيرة كارمن ماريلا غالاردو، كلمة في المنتدى الدائم في دورته الخامسة المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٦.

## التقارير

١٤ - تواصل شعبة النهوض بالمرأة، حسب الاقتضاء، معالجة حالة نساء الشعوب الأصلية في التقارير التي تُعدها للجنة وضع المرأة. وقد تضمن استبيان لتجميع المعلومات الواردة من الحكومات لاستعراض وتقييم السنوات العشر لتنفيذ منهاج عمل بيجين في الدورة التاسعة والأربعين للجنة في عام ٢٠٠٥، طلبا إلى الحكومات بإدراج معلومات عما نفذته من إجراءات لمعالجة حالة نساء الشعوب الأصلية. ونتيجة لذلك، قدمت ٢٤ حكومة معلومات عن نساء الشعوب الأصلية وعلى وجه التحديد عن التدابير والإجراءات والسياسات الحكومية الرامية إلى تحسين وضع نساء الشعوب الأصلية وعن العقبات والتحديات المعترضة في القضاء على التمييز ضد نساء الشعوب الأصلية والتغلب على استبعادهن الاقتصادي والاجتماعي. ويُخلص تقرير الأمين العام المُقدم إلى اللجنة (E/CN.6/2005/2)، الفقرات ٥٧٢-٥٩٥) هذه الجهود. ويتضمن عدد من التقارير الحديثة الأخرى التي أعدتها شعبة النهوض بالمرأة بعض المعلومات عن وضع نساء/بنات الشعوب الأصلية من ذلك تقرير عن التقدم المحرز في تعميم المنظور الجنساني في عملية إعداد السياسات والبرامج الوطنية وتنفيذها وتقييمها مع التركيز بوجه خاص على الموضوع ذي الأولوية المعنون: القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة (E/CN.6/2007/3) وعن النهوض الاقتصادي بالمرأة (E/CN.6/2006/7).

## القرارات

١٥ - اتخذت لجنة وضع المرأة، في دورتها التاسعة والأربعين المعقودة في الفترة من ٢٨ شباط/فبراير إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، القرار ٧/٤٩ المتعلق بنساء الشعوب الأصلية في ما بعد استعراض العشر سنوات لإعلان ومنهاج عمل بيجين. وجرى أيضا إبراز وضع نساء الشعوب الأصلية في القرار ٢/٤٩ المتعلق بالقضاء على الطلب على النساء والبنات المتأثر بهن لأغراض الاستغلال بجميع أشكاله.

## عمل شعبة النهوض بالمرأة في مجال العنف ضد النساء

١٦ - تناقش أيضا دراسة الأمين العام المتعمقة عن جميع أشكال العنف ضد المرأة<sup>(١)</sup>، التي أعدتها شعبة النهوض بالمرأة وقُدمت إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين، العنف ضد نساء الشعوب الأصلية. والمنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية، المرتبط بمنظمة مادري، عضو نشط في فرقة العمل التي أنشأها الشعبة لدعم إعداد الدراسة.

(١) A/61/122/Add.1

١٧ - وصدر تقرير المنظمات غير الحكومية المعنون "ميرين إيوانكا رايا، نساء الشعوب الأصلية يقفن ضد العنف" كمكمل لدراسة الأمين العام المتعمقة عن جميع أشكال العنف ضد المرأة. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، نظمت أمانة المنتدى الدائم ومنظمة مادري والمنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية حلقة نقاش لتقديم التقرير، وشارك موظف من الشعبة في حلقة النقاش.

### التنسيق والتعاون فيما بين الوكالات

١٨ - تواصل الشعبة المشاركة والمساهمة في أعمال فرقتي عمل هما فرقة العمل المعنية بنساء الشعوب الأصلية التابعة للشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وفرقة العمل المعنية بقضايا الشعوب الأصلية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وقامت الشعبة بوصفها جزءاً من فرقة العمل التابعة للإدارة، بإعداد خطة لتنفيذ العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم بوصف ذلك عنصراً من خطة عمل الإدارة في إطار العقد. وساهمت الشعبة بوصفها جزءاً من فرقة العمل المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، التابعة للشبكة المشتركة بين الوكالات في إعداد جرد للولايات، واستعراض عام لما نُفذ من البرامج والأنشطة التي تركز على نساء الشعوب الأصلية، واستراتيجية وخطة عمل لإدراج قضايا نساء الشعوب الأصلية في صلب عمل الأمم المتحدة.

### فرقة عمل مشروع الأمم المتحدة للألفية المعنية بالتعليم والمساواة بين الجنسين

١٩ - كانت مديرة شعبة النهوض بالمرأة عضواً في فرقة العمل المعنية بالتعليم والمساواة بين الجنسين. وقد تطرق تقرير فرقة العمل المعنون "اتخاذ الإجراءات: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إلى حالة نساء وفتيات الشعوب الأصلية، ولا سيما فيما يتعلق بالحاجة إلى تعزيز فرص التعليم.

### المرأة عام ٢٠٠٠ وما بعده: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٢٠ - يتناول أيضاً هذا المنشور، الصادر عن الشعبة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين نساء الشعوب الأصلية.

### العمل المتعلق بالمرأة الريفية

٢١ - تواصل الشعبة العمل المتعلق بمسألة المرأة الريفية، بما في ذلك نساء الشعوب الأصلية، في إطار الجمعية العامة (انظر الفقرة ٤ أعلاه). فقد تناولت الشعبة حالة نساء الشعوب



الأصلية في التقارير المقدمة إلى الجمعية العامة عن تحسين حالة المرأة في المناطق الريفية. فقد أوصي في تقرير عام ٢٠٠٧<sup>(٢)</sup>، على سبيل المثال، باتخاذ خطوات لتشجيع التشاور مع النساء الريفيات بما في ذلك نساء الشعوب الأصلية، عن طريق منظماتهن وشبكاتهن، وإشراكهن في تصميم وتطوير وتنفيذ التدخلات الخاصة بالمساواة بين الجنسين والتنمية الريفية.

### العراقيل

٢٢ - تسعى الشعبة، كلما أمكن ذلك إلى تسليط الضوء على حالة نساء الشعوب الأصلية بالاقتراح مع مسائل أو موضوعات معينة، وذلك استجابة منها للولايات الحكومية الدولية. بيد أن قدرات الشعبة ومواردها المتوفرة للعمل المتعلق خصيصاً بحالة نساء الشعوب الأصلية محدودة. ونادراً ما تركز المعلومات التي تطلبها الشعبة من مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الدول الأعضاء وكيانات منظومات الأمم المتحدة، لإعداد تقارير الأمين العام، على حالة نساء الشعوب الأصلية.

### العوامل المسيرة

٢٣ - توفر الولايات العامة الموجودة في القرارات والاتفاقات وغير ذلك من الوثائق المنبثقة عن الهيئات الحكومية الدولية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الأساس لعمل الشعبة في هذا المجال. وتستفيد الشعبة أيضاً من التعاون مع أمانة المنتدى الدائم.

### السياسات العامة

٢٤ - ليست للشعبة سياسات محددة أو مخصصات في الميزانية لقضايا الشعوب الأصلية. وفيما يخص الأنشطة المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية، انظر المعلومات ذات الصلة بالموضوع الواردة أعلاه.

### بناء القدرات

٢٥ - لا تنفذ الشعبة برنامجاً تدريبياً أو لبناء القدرات موجهاً للموظفين في مجال قضايا الشعوب الأصلية. ويمكن للموظفين التقدم بطلب للحصول على التدريب في مجالات معينة، كجزء من برنامج الإدارة لتنمية قدرات الموظفين.

(٢) A/62/202.

## جهة الاتصال

٢٦ - جهة الاتصال بالنسبة لشعبة النهوض بالمرأة هي:

جانيت أمر

قسم حقوق المرأة

شعبة النهوض بالمرأة/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

DC2-1236

## الأحداث القادمة

٢٧ - ستواصل الشعبة رصد الفرص المتاحة لمشاركة الخبراء في مجال قضايا نساء الشعوب الأصلية في المناقشات والاجتماعات وغيرها من الأنشطة الجانبية التي تنظمها. وتسعى الشعبة، بالتعاون مع أمانة المنتدى الدائم، إلى تنظيم نشاط جانبي في إطار الدورة الثامنة للمنتدى الدائم.

## ثالثا - شعبة التنمية المستدامة

٢٨ - واصلت شعبة التنمية المستدامة، استجابة للتوصيات التي قدمها المنتدى الدائم في دورته السابعة والموجهة خصيصا لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (E/2008/43، الفقرة ٧٣) تعزيز ودعم الآليات القائمة التي توفر منبرا للتعاون بين المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية وإقامة شبكة من الحكومات المحلية للشعوب الأصلية لتبادل المعلومات وبناء القدرات. وتعاونت الشعبة أيضا تعاوننا وثيقا مع زملاء آخرين في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لإعداد النظام المتكامل لمنظمات المجتمع المدني التابع للإدارة<sup>(٣)</sup> وتمويله وبدئه بغية تسهيل التفاعل بين منظمات المجتمع المدني والإدارة على جميع المستويات. والنظام المتكامل لمنظمات المجتمع المدني قاعدة بيانات على شبكة الإنترنت تشمل جميع المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو مفتوح لكل منظمات المجتمع المدني المهتمة التي ترغب في تقديم معلومات، ويمكن أن يكون أداة محتملة للتعاون والتواصل بين منظمات المجتمع المدني على جميع المستويات. ويمكن اختيار منظمات الشعوب الأصلية وغيرها من المنظمات غير الحكومية التي تعمل معها أو لصالحها، ومجتمعات

(٣) <http://esango.un.org/civilsociety/login.do>

الشعوب الأصلية المحلية كمجالات للبحث أو تحديدها على أساس الموقع أو النطاق الإقليمي أو مجالات النشاط، أو غير ذلك من البيانات<sup>(٤)</sup>.

٢٩ - وتتوفر البيانات والمؤشرات المتعلقة بالشعوب الأصلية على الصعيد الوطني عن طريق آلية الإبلاغ الوطنية التابعة للشعبة<sup>(٥)</sup> وعن طريق مجموعة "الموجزات القطرية" التي يعدها قطاع الفئة الرئيسية التي تشمل العمال والنقابات<sup>(٦)</sup>. وتحفظ الشعبة بصفحة شبكية مخصصة للشعوب الأصلية بوصفها أحد قطاعات الفئات الرئيسية التسع المحددة في جدول أعمال القرن ٢١<sup>(٧)</sup>.

٣٠ - ولدعم هذه التوصية والعديد من التوصيات الأخرى التي قدمها المنتدى الدائم خلال دورته السابعة<sup>(٨)</sup>، استضافت الشعبة خلال تلك الدورة نشاطا جانبيا يهدف الترويج للفرص المتاحة للمشاركة في عملية لجنة التنمية المستدامة لدى جماعات الشعوب الأصلية وإبلاغها بها. وشجعت الشعبة أيضا المساهمات النشطة لمنظمات الشعوب الأصلية في أعمال الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٥ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨ ويسرت تقديم تلك المساهمات، والدورة السابعة عشرة للجنة التي تتألف من الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي الذي عقد في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٩، والدورة ذاتها المعقودة في الفترة من ٤ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩. وتعالج حلقة لجنة التنمية المستدامة، التي تشمل الدوريتين السادسة عشرة والسابعة عشرة، التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالتنمية المستدامة المنصوص عليها في جدول أعمال القرن ٢١، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، واستراتيجية موريشيوس للتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة<sup>(٩)</sup> فيما يتعلق بالزراعة، والتنمية الريفية، والأراضي، والجفاف، والتصحر، وأفريقيا<sup>(١٠)</sup>.

(٤) ويمكن اعتبار ذلك أيضا استجابة لتوصية المنتدى الدائم الواردة في الفقرة ٦٥ من الوثيقة E/2008/43.

(٥) <http://www.un.org/esa/sustdev/natinfo/natinfo.htm>

(٦) <http://www.tradeunionsdunit.org/profiles/profiles.php?ID=0&Lang=ENG>

(٧) [http://www.un.org/esa/sustdev/mgroups/about\\_mgroups/amg\\_indigenous\\_main.htm](http://www.un.org/esa/sustdev/mgroups/about_mgroups/amg_indigenous_main.htm)

(٨) توجد توصيات المنتدى الدائم الأخرى ذات الصلة بعمل شعبة التنمية المستدامة في الفقرات ٩ و ١١ و ٢٣ و ٢٧ و ٣٠ و ٣٣ و ٥٣ و ٦٥ و ٦٩ و ١١٨ و ١٢٨ و ١٣٥ و ١٤٨.

(٩) استجابة لتوصية المنتدى الدائم الواردة في الفقرة ٥٣ من الوثيقة E/2008/43.

(١٠) استجابة لتوصية المنتدى الدائم الواردة في الفقرة ٣٣ من الوثيقة E/2008/43.

٣١ - وقدمت جماعات الشعوب الأصلية للدورة السادسة عشرة (دورة الاستعراض) إسهامات خطية في تقارير الأمين العام؛ وأعطت أمثلة لدراسات حالات إفرادية تُدرج في مصفوفة اللجنة وقاعدة بيانات دراسات الحالات الإفرادية في مجال التنمية المستدامة؛ وأعدت ورقة مناقشة رسمية<sup>(١١)</sup> بتنسيق من فريق توجيهي مكون من منظمات للشعوب الأصلية بقيادة المركز الدولي للشعوب الأصلية لأبحاث السياسات والتعليم (مؤسسة طبطيبا) والشبكة البيئية للشعوب الأصلية. وعلاوة على ذلك، أعد الفريق التوجيهي وقدم دراسة خاصة عن الشعوب الأصلية في أفريقيا<sup>(١٢)</sup> فيما يتعلق ببرنامج لجنة التنمية المستدامة. وشاركت منظمات الشعوب الأصلية أيضا في أنشطة الدورة السادسة عشرة ذاتها للجنة التنمية المستدامة، بما في ذلك جلستا حوار مكرستان لأصحاب المصلحة المتعددين من الفئات الرئيسية؛ وجلسة حوار رفيعة المستوى مع الفئات الرئيسية والوزراء؛ وحلقات نقاش مواضيعية؛ ومناقشات على الصعيد الإقليمي؛ ومناقشات يوم الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ والبيانات المقدمة في الجلسة العامة الختامية<sup>(١٣)</sup>؛ والمشاركة في معرض الشراكات، ومركز التعلم، والأنشطة الجانبية.

٣٢ - وتعاونت الشعوب الأصلية بنشاط في الدورة السابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة المعقودة عام ٢٠٠٩ (سنة السياسات) مع قطاعات الفئات الرئيسية في تحديد أولويات عملها<sup>(١٤)</sup>، وهي تشارك في عدة اجتماعات رفيعة المستوى تقعد بين الدورات، وستشارك أيضا في الاجتماعات الرسمية من خلال مداخل مماثلة أشير إليها أعلاه للدورة السادسة عشرة للجنة.

٣٣ - وقد تميّزت المناقشة التي دارت خلال حلقة لجنة التنمية المستدامة التي تشمل الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة (التي ستنتهي في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩) بالفعل بقوة آراء الشعوب الأصلية وإسهاماتها. ويتضمن موجز رئيس الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية

(١١) ورقة المناقشة عن الشعوب الأصلية متاحة بجميع لغات الأمم المتحدة على الموقع:

[http://www.un.org/esa/sustdev/documents/docs\\_sdissues\\_major\\_groups.htm#CSD-16](http://www.un.org/esa/sustdev/documents/docs_sdissues_major_groups.htm#CSD-16)

(١٢) تتوفر التقارير الموجزة عن الشعوب الأصلية في الموقع

<http://www.un.org/esa/sustdev/csd/csd16/mg/ipafrica.pdf>

(١٣) يمكن العثور على البيانات في الموقع التالي:

[http://www.un.org/esa/sustdev/mgroups/about\\_mgroups/amg\\_indigenous\\_main.htm](http://www.un.org/esa/sustdev/mgroups/about_mgroups/amg_indigenous_main.htm)

(١٤) انظر النص المسبق غير المحرر في الموقع: [http://www.un.org/esa/sustdev/csd/csd17/mg/mg\\_csd17\\_docs.pdf](http://www.un.org/esa/sustdev/csd/csd17/mg/mg_csd17_docs.pdf)

المستدامة إشارات صريحة إلى الشعوب الأصلية في ٢٠ فقرة منفصلة<sup>(١٥)</sup> تتناول قضايا هامة بالنسبة للتوصيات الحالية والسابقة للمنتدى الدائم، منها: ضرورة الحصول على الأراضي وضمان حيازة الأراضي وخاصة بالنسبة للنساء<sup>(١٦)</sup>، وأهمية المعارف المحلية والتقليدية في الزراعة، والإدارة المتكاملة للموارد المائية، والتكيف مع الجفاف والتصحر والتخفيف من حدتهما؛ والحاجة إلى دعم بناء قدرات المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية وفقاً لخطة بالي الاستراتيجية<sup>(١٧)</sup>؛ وتعزيز المشاريع الزراعية التقليدية الصغيرة الحجم والإنتاج الحيواني المستدام. وذكر الرئيس أيضاً أن تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية سيحتاج إلى بذل المزيد من الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة<sup>(١٨)</sup>.

٣٤ - وبالإضافة إلى عملية لجنة التنمية المستدامة، دعمت الشعبة أيضاً مشاركة الشعوب الأصلية على نحو نشط في الإطار العشري للبرامج المعنية بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة<sup>(١٩)</sup>، وتعترف بـ ١٩ شراكة لأصحاب المصلحة المتعددين من أجل التنمية المستدامة تعمل حالياً مع المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية أو لصالحها على الأصعدة المحلي والإقليمي والعالمي بهدف معالجة المسائل المتعلقة بالمياه والتراث الزراعي، والأراضي، وحماية التنوع البيولوجي وتنمية التجارة البيولوجية. ويشارك ممثلون عن الشعبة بانتظام في فريق الدعم المشترك بين الوكالات للمنتدى الدائم<sup>(٢٠)</sup>. وكانوا قد شاركوا في حلقة عمل عن الأمم المتحدة ومنظمات الشعوب نظمتهما دائرة الاتصال مع المنظمات غير الحكومية يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وساهمت الشعبة أيضاً بتجربتها في الدراسة التي أجرتها الدائرة بشأن إشراك منظمات وحركات الشعوب/المنظمات والحركات الاجتماعية: خطوة أساسية نحو تعزيز شرعية عمليات الحوكمة العالمية للأمم المتحدة، المقرر إصدارها في ربيع عام ٢٠٠٩.

٣٥ - وإذ تقرر شعبة التنمية المستدامة بالاحتياجات الخاصة لأفريقيا، فإنها تتخذ أيضاً تدابير لوضع برنامج طويل الأجل لأفريقيا سُنّفذ بتعاون وتنسيق وثيقين مع شركاء إيمائين آخرين

(١٥) E/2008/29، الفصل الثاني دال الجزء الأول، الفقرات ٤٩ و ٦٥ و ٨٢ و ٨٥ و ٨٧ و ٨٩ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١٢٤ و ١٣٦ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٧٠ و ٢٠٠ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٥ و ٢٥٥ (ف) و ٢٥٥ (ز) و ٢٥٥ (ف).

(١٦) استجابة لتوصية المنتدى الدائم الواردة في الفقرة ٦٩ من الوثيقة E/2008/43.

(١٧) استجابة لتوصية المنتدى الدائم الواردة في الفقرات ١١ و ٢٣ و ٢٧ و ٣٠ من الوثيقة E/2008/43.

(١٨) استجابة لتوصية المنتدى الدائم الواردة في الفقرة ١٢٨ من الوثيقة E/2008/43.

(١٩) <http://esa.un.org/marrakechprocess/>

(٢٠) استجابة لتوصية المنتدى الدائم الواردة في الفقرة ١٣٥ من الوثيقة E/2008/43.

وبلدان أفريقية أخرى لدعم التنمية المستدامة للقارة الأفريقية. وتتعاون الشعبة مع وكالات أخرى في الأمم المتحدة دعماً للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وتدعم، في شراكة مع البرنامج الإنمائي، مبادرات بناء القدرات لتخطيط الاستراتيجيات الوطنية المتصلة بالمياه وعمليات تطوير الهياكل الأساسية في المنطقة بما يتماشى مع الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بذلك. وتقدم الشعبة أيضاً الدعم المالي للمشاريع التقنية الجارية حالياً في منطقة أفريقيا في إطار الشراكة الجديدة، لمعالجة: الشراكات الدولية للتكنولوجيات الجديدة والناشئة للتنمية المستدامة في السنغال وغانا، وبناء القدرات للحصول على الطاقة الكهربائية والإمداد بها على الصعيد الأقاليمي في أفريقيا، في المنطقتين الفرعيتين الوسطى والشرقية، وتعزيز القدرات الوطنية لدمج مبادئ التنمية المستدامة في الاستراتيجيات الإنمائية في البلدان الخارجة من النزاعات، التي تشمل أيضاً منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٣٦ - وتواصل لجنة التنمية المستدامة، منذ أن بدأت في عام ١٩٩٣، سياساتها الرامية إلى إدراج قضايا الشعوب الأصلية ومنظمتها في عملها بوصفها جزءاً من متابعة جدول أعمال القرن ٢١، ويشكل برنامج الفئات الرئيسية محور هذه الأنشطة في إطار الحوار بين أصحاب المصلحة. وبينما لا توجد اعتمادات ميزانية موسومة خصيصاً لقضايا الشعوب الأصلية، فإن هناك، حسبما ورد سابقاً، مبلغاً صغيراً من المال يوضع جانباً كل عام لتمكين الشعوب الأصلية من المشاركة في العمليات المتصلة باللجنة.

٣٧ - وليس لدى الشعبة حالياً برامج عادية أو مخصصة لبناء قدرات الموظفين المعنيين بقضايا الشعوب الأصلية. غير أن أنشطة بناء القدرات في هذا المجال تُدمج بشكل عام في الأنشطة البرنامجية الاعتيادية المتصلة بالفئات الرئيسية، بما فيها الاجتماعات فيما بين الدورات، والاجتماعات الإقليمية، وحلقات العمل الخاصة ببناء القدرات، والاجتماعات الهاتفية العادية مع الشركاء المنظمين من الفئات الرئيسية، والاجتماعات المخصصة التي تنظمها الفئات الرئيسية النشيطة في عملية لجنة التنمية المستدامة. وكما سبق الذكر، هناك أيضاً ثلاثة مشاريع للتعاون التقني قيد التنفيذ في منطقة أفريقيا يهتم أن تعالج قضايا الشعوب الأصلية، وكذلك ١٩ شراكة للتنمية المستدامة تعمل لصالح مجتمعات الشعوب الأصلية أو معها.

### عوائق التنفيذ والعوامل المسهلة له

٣٨ - تتصل العوائق التي تواجهها شعبة التنمية المستدامة في تنفيذ التوصيات العديدة ذات الصلة المقدمة من المنتدى الدائم أساساً بالتمويل المحدود لدعم البرامج والمشاريع الخاصة بالشعوب الأصلية؛ وذلك رغم أنها توفر تمويلاً محدوداً للشعوب الأصلية وغيرها من

المشاركين من الفئات الرئيسية من البلدان النامية لتمكينهم من المشاركة في الاجتماعات المتصلة باللجنة. وفي المتوسط، تُقدم الأموال سنويا ليشارك ممثلان أو أربعة ممثلين يعينهم قطاع الشعوب الأصلية في الاجتماعات الإقليمية والاجتماعات التي تعقد فيما بين الدورات واجتماعات اللجنة.

٣٩ - ومن العوامل التي تسهل على شعبة التنمية المستدامة تنفيذ توصيات المنتدى الدائم وتمكنها من ذلك القوة والطبيعة الابتكارية لبرنامج الفئات الرئيسية، التي تنطوي ولايته وأهدافه على تعزيز مشاركة الفئات الرئيسية (بما فيها الشعوب الأصلية) وإشراكها على نحو فعال في جدول أعمال القرن ٢١ ومتابعة خطة جوهانسبرغ للتنفيذ<sup>(٢١)</sup> وعمليات تنفيذها وفي استراتيجية موروشيوس للدول الجزرية الصغيرة النامية؛ ومواصلة السهر على إشراك الفئات الرئيسية (بما فيها الشعوب الأصلية) بشكل مباشر وملمس في عمل لجنة التنمية المستدامة<sup>(٢٢)</sup>. وعلاوة على ذلك، تتقاسم شعبة التنمية المستدامة والمنتدى الدائم مجالات متشابهة في المسائل التي صدر بها تكليف، وعلى الأخص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة (المعرفة على أنها الأعمدة الثلاثة للتنمية المستدامة) فضلا عن التعليم والصحة، وهما مسألتان شاملتان للقطاعات لكل دورة من دورات لجنة التنمية المستدامة. ويجعل ذلك طبيعة وأهداف عمل الشعبة والمنتدى الدائم جد متشابهة، مما يمكن الشعبة من معالجة العديد من المجالات ذات الأهمية بالنسبة للمنتدى الدائم.

### المنسقون

٤٠ - توجه شعبة التنمية المستدامة قضايا الشعوب الأصلية عادة من خلال منسق برامج الفئات الرئيسية وموظف لبرامج الفئات الرئيسية. وفيما يلي معلومات الاتصال:

فيدريكا بيترانشي، منسقة برامج الفئات الرئيسية

فرع الاتصال والتوعية

شعبة التنمية المستدامة/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة

وتونيا فاتوري، موظفة لبرامج الفئات الرئيسية

فرع السياسات العالمية

شعبة التنمية المستدامة/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة

(٢١) خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، الفقرة ١٣٩ (ز).

(٢٢) خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، الفقرة ١٤٩ (ب).

## الاجتماعات ذات الصلة بالموضوع

٤١ - فيما يلي قائمة بالمؤتمرات الحديثة والمقبلة وغيرها من الاجتماعات التي تشمل قضايا الشعوب الأصلية.

٤٢ - اجتماع فريق الخبراء المعني بتغير المناخ والتنمية المستدامة: دور المؤشرات، نيويورك، ١٦-١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨<sup>(٢٣)</sup>. نظمت حلقة العمل هذه شعبة التنمية المستدامة. وكان الهدف الرئيسي للاجتماع هو مناقشة السبل التي يمكن للبلدان أن تنتهجها لتستخدم على أفضل وجه الروابط بين مؤشرات التنمية المستدامة وسياسات تغير المناخ، ومن ثم مساعدة البلدان على جعل مسألة تغير المناخ من قضايا التنمية المستدامة على المستوى العملي. واستعرض الاجتماع التجارب الوطنية والدولية بشأن المؤشرات والاحتياجات من المعلومات لسياسات تغير المناخ. وعزز أيضا الحوار فيما بين مختلف مجموعات الجهات الفاعلة في هذا المجال.

٤٣ - حلقة عمل تنمية القدرات من أجل تحسين الإنتاجية الزراعية، والكفاءة في استخدام المياه، وسبل المعيشة في المناطق الريفية، بانكوك، ٢٨-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩<sup>(٢٤)</sup>. نظمت حلقة العمل هذه شعبة التنمية المستدامة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لعقد المياه المعني بتنمية القدرات واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وجمعت كبار صانعي السياسات الحكومية، وممثلي السلطات المحلية، وموظفين من منظومة الأمم المتحدة، وباحثين وخبراء، وعاملين في هذا المجال لتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات في مكافحة الفقر في الأرياف.

٤٤ - الزراعة الأفريقية في القرن الحادي والعشرين: مواجهة التحديات وإحداث ثورة خضراء مستدامة، ويندهوك، ٩-١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩<sup>(٢٥)</sup>. اشتركت في تنظيم هذا الاجتماع الرفيع المستوى وزارة البيئة والسياحة، وحكومة ناميبيا وشعبة التنمية المستدامة. وقد نظر هذا الاجتماع، بوصفه اجتماعاً للجنة التنمية المستدامة يعقد فيما بين الدورات على مستوى الوزراء، في الطريقة التي يمكن بها للحكومات الأفريقية وغيرها من أصحاب المصلحة أن يواجهوا التحديات ويعتمدوا سياسات قوية ويتخذوا تدابير عملية، بالتعاون مع المجتمع الدولي والشركاء الإنمائيين، لإحياء الزراعة الأفريقية والاقتصادات الريفية على نطاق أوسع بسبل مستدامة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا.

(٢٣) [http://www.un.org/esa/sustdev/natlinfo/indicators/15Oct\\_2008/egm.htm](http://www.un.org/esa/sustdev/natlinfo/indicators/15Oct_2008/egm.htm)

(٢٤) [http://www.un.org/esa/sustdev/calendar/work\\_bkk09.htm](http://www.un.org/esa/sustdev/calendar/work_bkk09.htm)

(٢٥) <http://www.un.org/esa/sustdev/sdissues/africa/events/index.htm>



٤٥ - الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي للدورة السابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة، نيويورك، ٢٣-٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٩<sup>(٢٦)</sup>. اعتمد هذا الاجتماع على الدورة السادسة عشرة التي هي دورة الاستعراض ووضع أسس الدورة السابعة عشرة التي هي دورة السياسات، وكانت النتيجة الرئيسية إصدار مشروع نص تفاوضي للدورة السابعة عشرة.

٤٦ - الدورة السابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة، نيويورك، ٤-١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩<sup>(٢٧)</sup>. ستفاوض اللجنة خلال دورتها السابعة عشر، بوصفها دورة السياسات من حلقة التنفيذ التي تشمل الدوريتين السادسة عشرة والسابعة عشرة، على القرارات المتصلة بالمسائل المواضيعية المتعلقة بالزراعة والتنمية الريفية والأراضي والجفاف والتصحر وأفريقيا.

## رابعا - شعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي

٤٧ - شعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي جزء من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة. وتسعى الشعبة إلى تعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية الاجتماعية، لا سيما في مجالات القضاء على الفقر، والعمالة المنتجة، والعمل اللائق، والإدماج الاجتماعي لكبار السن، والشباب، والأسرة، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشعوب الأصلية، والأشخاص الذين يعيشون حالات نزاع، وغيرهم من المجموعات أو الأشخاص المهمشين من المجتمع والتنمية.

### أمانة منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

٤٨ - يتسع عمل أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية باستمرار في إطار ولاية المنتدى الدائم الواسعة جداً، التي تشمل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة والصحة والتعليم والثقافة وحقوق الإنسان. وتساعد الأمانة المنتدى الدائم على الاضطلاع بولايته عن طريق: (أ) تقديم التوصيات في مجال السياسات إلى منظومة الأمم المتحدة، (ب) تشجيع دمج قضايا الشعوب الأصلية وتنسيقها في منظومة الأمم المتحدة، (ج) التوعية بقضايا الشعوب الأصلية، (د) إنتاج المواد المناسبة.

٤٩ - ويشمل توسيع عمل المنتدى الدائم دوره الجديد بموجب المادة ٤٢ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية حيث من المتوقع أن يشجع المنتدى الدائم مراعاة أحكام الإعلان وتطبيقها الكامل وأن يتابع مدى فعالية الإعلان. وتشمل مجالات العمل

(٢٦) <http://www.un.org/esa/sustdev/csd/policy.htm>

(٢٧) المرجع نفسه.

الأخرى برنامج المنح الصغيرة في إطار العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم<sup>(٢٨)</sup>، واجتماعات إضافية للمنتدى الدائم واجتماعات أفرقة الخبراء التي تستضيفها الدول الأعضاء، دعماً لتوصيات المنتدى. وتشارك أمانة المنتدى الدائم وأعضاؤه أيضاً في مؤتمرات حكومية دولية رئيسية، ويضطلعون بأنشطة بناء القدرات ويشجعون وعي وسائط الإعلام بقضايا الشعوب الأصلية.

٥٠ - وينبغي قراءة هذا الفرع من التقرير بالاقتران مع مذكرة أمانة المنتدى الدائم بشأن التقارير الواردة من منظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى (E/CN.19/2009/10) والتقارير التحليلية عن بنود جدول الأعمال ٣ (أ) (E/CN.19/2009/7) و ٣ (ب) (E/CN.19/2009/8) و ٣ (ج) (E/CN.19/2009/9).

### أطفال الشعوب الأصلية وشبابها

٥١ - على إثر توصية من المنتدى الدائم في دورته السابعة، بدأت أمانة المنتدى تعمل عن كثب مع قسم الشباب في شعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي، التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واليونسيف لتسهيل مشاركة مجموعة شباب الشعوب الأصلية في الدورة الثامنة. وتدعم الأمانة أيضاً برنامج الأمم المتحدة للشباب في إعداد التقرير عن الشباب في العالم ٢٠٠٨، الذي يشمل فصلاً عن شباب الشعوب الأصلية وتغير المناخ.

٥٢ - وتعمل أمانة المنتدى، بالتعاون مع اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية واستجابة لتوصيات المنتدى الدائم، على تنظيم حلقة عمل بشأن منع انتحار شباب الشعوب الأصلية. وستنظم حلقة العمل في أواخر عام ٢٠٠٩ وستجمع خبراء في الموضوع من مختلف المناطق، بغية تقدير الخبرات القائمة، بما فيها السياسات والاستراتيجيات، لاستخلاص الممارسات الجيدة، وتقديم توصيات عن أفضل السبل للمضي قدماً بشأن هذه المسألة المهمة.

### نساء الشعوب الأصلية

٥٣ - تعمل أمانة المنتدى الدائم، منذ عام ٢٠٠٥، بالتعاون مع هيئات أخرى في الأمم المتحدة ومنظمات نساء الشعوب الأصلية من أجل تنفيذ مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية، المعنون إشراك نساء الشعوب الأصلية: بناء قدرة الحكومات المحلية من خلال التكنولوجيا الجديدة في أمريكا اللاتينية. وترد تفاصيل هذا المشروع في الفقرة ٦٠ أدناه.

(٢٨) في حين تخصص الآن وظيفة ممولة من خارج الميزانية لهذا الغرض فإن أمانة المنتدى تكرس جزءاً من وقت عمل ٤ موظفين آخرين لهذه المهمة، الكثيفة اليد العاملة إلى أقصى حد مما يسقط ضغوطاً لا تحتمل على الموظفين.

٥٤ - وساهمت أمانة المنتدى، خلال عام ٢٠٠٨، في عدد من تقارير الأمم المتحدة عن وضع المرأة، بما في ذلك تقرير قدم إلى مجلس الأمن عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المتعلق بالمرأة والسلام والأمن<sup>(٢٩)</sup> وتقارير إلى الجمعية العامة عن تنفيذ القرار ١٤٣/٦١ المتعلق بتكثيف الجهود للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة<sup>(٣٠)</sup> والقرار ١٣٤/٦٢ المتعلق بالقضاء على الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي بجميع مظاهرها، بما في ذلك في حالات الصراع وما يتصل بها من حالات<sup>(٣١)</sup>. وشارك أعضاء المنتدى الدائم أيضا في عدد من الاجتماعات الدولية الرئيسية التي تعالج قضايا نساء الشعوب الأصلية، بما فيها الاجتماع الدولي التاسع المعني بالإحصاءات الجنسانية المعقود في أغواسكاليفانتي، المكسيك، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، بدعوة من المعهد الوطني للإحصاء والجغرافية والمعلوماتية في المكسيك وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والاجتماع الدولي لنساء الشعوب الأصلية والعدالة التقليدية، الذي عقد في كويتو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، بدعوة من صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

٥٥ - وفي إطار الصندوق الاستئماني للعقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم، جرى السعي، من خلال عدد من المشاريع المنتقاة للتمويل في عام ٢٠٠٨ التي ركزت بشكل محدد على حالة نساء الشعوب الأصلية، وهي مشاريع نُفذت في أوغندا وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، إلى الحد من ممارسة العنف ضد نساء الشعوب الأصلية، وركز برنامج نفذ في بوليفيا على تمكين نساء الشعوب الأصلية، كما استهدف برنامج نُفذ في نيبال تعميم صكوك الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان للشعوب الأصلية على نساء الشعوب الأصلية لنيبال.

### الإعاقة

٥٦ - كان دخول اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حيز التنفيذ في ٣ أيار/مايو ٢٠٠٨<sup>(٣٢)</sup> معلمة بارزة في مسيرة الجهد العالمي تجاه تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتأمينها. ويوجد فعلا، بالإضافة إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، لا سيما المادة ٢٢ منه التي تنص على ضرورة أن "يولى في تنفيذ هذا الإعلان اهتمام خاص للحقوق والاحتياجات الخاصة... للأشخاص ذوي الإعاقة" إطار عمل متين لمعالجة المسائل

(٢٩) S/2008/622.

(٣٠) A/63/214.

(٣١) A/63/216.

(٣٢) أقرت الجمعية العامة هذه الاتفاقية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ في قرارها ١٠٦/٦١.

الاجتماعية والمادية والصحية والمسائل الإنمائية العامة التي تواجه أفراد الشعوب الأصلية من ذوي الإعاقة. وستعمل أمانة المنتدى مع وحدة الإعاقة التابعة لشعبة السياسات والتنمية في الميدان الاجتماعي من أجل تعزيز تركيز سياساتها على هذه المسألة.

٥٧ - وبيّنت المرحلة الثانية من الدراسة الاستقصائية العالمية عن أنشطة الحكومات المتعلقة بتنفيذ القواعد الموحدة المتعلقة بتحقيق تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة أن المناطق الثلاث في العالم التي تقيم فيها أكبر الأعداد من أفراد الشعوب الأصلية هي أيضا المناطق ذات معدل التنفيذ الأدنى للقواعد الموحدة. ولا تقدم الدراسة الاستقصائية بيانات مفصلة عن الشعوب الأصلية، بيد أنه يمكن الافتراض، باعتبار هذه الشعوب تمثل فئة مهمشة تقليديا، بأن أفراد الشعوب الأصلية في هذه المناطق يعانون من آثار ذلك بشكل شديد. وستعمل أمانة المنتدى ووحدة الإعاقة على معالجة هذه المسألة التي تبعث على القلق.

### الأهداف الإنمائية للألفية

٥٨ - قامت أمانة المنتدى الدائم باستعراضات شاملة للتقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية لمدة ثلاث سنوات. وشددت هذه الاستعراضات باستمرار على أهمية توصيات المنتدى في دورتيه لعام ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، اللتين تم فيهما بحث الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية بصفة محددة، كما أبرزت العناصر الضرورية لإدماج هذه الشعوب بشكل أكبر. وركزت استنتاجات هذه الاستعراضات على إشراك الشعوب الأصلية في وضع التقارير المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية وعمليات الرصد الأخرى ذات الصلة بهذه الأهداف وتحسين توزيع البيانات، واحترام مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة في جميع الأنشطة المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية التي تمس الشعوب الأصلية.

٥٩ - وشكّلت توصيات المنتدى الدائم بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، إلى جانب الاستنتاجات المستخلصة من الاستعراضات المكتبية، الأساس لوضع فصل عن الشعوب الأصلية والأهداف الإنمائية للألفية في مجموعة الموارد المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية، بالإضافة إلى فرع عن الموضوع في النموذج التدريبي بشأن قضايا الشعوب الأصلية لموظفي الأمم المتحدة الذي أصدرته أمانة المنتدى عام ٢٠٠٨.

### حساب التنمية

٦٠ - تنفذ الأمانة، بالتعاون مع منظمات الشعوب الأصلية والسلطات المحلية في بوليفيا وبيرو وإكوادور، مشروع حساب التنمية المسمى إشراك نساء الشعوب الأصلية: بناء قدرات الحكومات المحلية من خلال التكنولوجيات الجديدة في أمريكا اللاتينية. وفي عام ٢٠٠٨ تم

الفراغ في كل بلد من هذه البلدان من التقييمات المتعلقة بالحالة فيما يتصل بنساء الشعوب الأصلية في مجال الاتصالات، بالإضافة إلى استعراض المحتويات الحالية التي تعالج قضايا الشعوب الأصلية. وُبحِثت هذه الوثائق في ثلاث حلقات عمل عُقدت في ليمّا، في نيسان/أبريل، وفي لاتاكونغا، إكوادور، في أيار/مايو، وفي لاباز، في حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وشاركت مجموعة من نساء الشعوب الأصلية في هذه الحلقات، كما شارك فيها ممثلون عن الحكومات وزملاء من أفرقة الأمم المتحدة القطرية. واستناداً إلى مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، نظر المشاركون في حلقة العمل في الوثائق التحضيرية المشار إليها أعلاه، وتوصلوا إلى توافق آراء بشأن أنشطة المشروع. وإثر حلقات العمل، قامت كل منظمة من منظمات الشعوب الأصلية المتعاونة بوضع خطة عمل لإعداد مواد تتعلق بالاتصالات لنساء الشعوب الأصلية، سيتم إصدارها عام ٢٠٠٩. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات، بما في ذلك التقييمات وتقارير حلقات العمل، على الموقع الشبكي لمنتدى الأمم المتحدة الدائم<sup>(٣٣)</sup>.

### تغير المناخ

٦١ - تنظر إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى تغير المناخ باعتباره تحدياً إنمائياً مستداماً ذا طبيعة ملحة ينبغي ربطه بشكل أوثق مع خطة الأمم المتحدة للتنمية في نطاقها الأوسع، بما في ذلك تحقيق نمو اقتصادي أكثر شمولاً في جانبه الاجتماعي، ولكنه أقل كثافة في استخدام الكربون، فضلاً عن ربطه بالأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دولياً. وترى الإدارة أن قطاعات عديدة يمكن إشراكها، مثل قطاعات التمويل والطاقة والنقل والزراعة والصحة. ويستتير الدعم المعياري والدعم المتعلق بالسياسات الذي تقدمه الإدارة، بالإضافة إلى عملها التحليلي ونشاطاتها في مجال بناء القدرات على المستوى القطري، من هذا النهج الشامل. ويمكن للإدارة تنسيق المسائل المتعلقة بتغير المناخ لأنها تقدم خدماتها للجنة التنمية المستدامة، ولأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأمانة منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وهي نشطة أيضاً في مجال تقديم المساعدة للحكومات، بما في ذلك في الدول الجزرية الصغيرة النامية، لزيادة القدرات المتعلقة بوضع وتنفيذ الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، على النحو الذي يدعو إليه مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، بما في ذلك الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية المستدامة التي تشمل مسائل تغير المناخ<sup>(٣٤)</sup>.

(٣٣) [http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/en/dev\\_acct.html](http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/en/dev_acct.html)

(٣٤) <http://www.un.org/climatechange/pdfs/bali/desa-bali07-16.pdf>

٦٢ - ولا يزال تغير المناخ يشكل مسألة ملحة بالنسبة للشعوب الأصلية. وهو يزيد من حدة الظروف المعيشية الحالية للشعوب الأصلية إلى الدرجة التي يعرض معها للخطر حقوقهم الأساسية. وحقوق الشعوب الأصلية هي أصلا منتهكة بسبب تهميش هذه الشعوب سياسيا واقتصاديا وفقدانها للأراضي والموارد. وأبرز موضوع الدورة السابعة للمنتدى الدائم، وهو تغير المناخ والتنوع البيولوجي - الثقافي وسبل العيش: الدور القيادي للشعوب الأصلية والتحديات الجديدة، الصعوبات التي يواجهها أفراد الشعوب الأصلية في الاضطلاع بدور في المناقشة المتعلقة بتغير المناخ. وطرح العديد من القضايا المثارة مسألة عدم توفر التكنولوجيا، وعدم وجود سياسات لأفراد الشعوب الأصلية الذين سيهاجرون من أراضيهم ومناطقهم وبلدانهم بسبب آثار تغير المناخ، وعدم استشارتهم، وإغفال مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة على برامج مثل برنامج الأمم المتحدة التعاوني لخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية وآلية التنمية النظيفة، وهي برامج وُضعت للتخفيف من آثار تغير المناخ. وتظل جميع هذه المسائل مجالا رئيسيا مثيرا للجدل بالنسبة للشعوب الأصلية.

٦٣ - والشعوب الأصلية حريصة على أن تشارك في مفاوضات كوبنهاغن في عام ٢٠٠٩ حيث يتوقع أن يبرم اتفاق بين الأطراف بشأن بروتوكول كوبنهاغن لمنع الاحترار العالمي وتغير المناخ. وخلافا للاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي، لا تسلم اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ رسميا بأثر تغير المناخ على الشعوب الأصلية. وفي خطة عمل بالي لهذه الاتفاقية لعام ٢٠٠٧، سُلم بشكل محدود بضرورة معالجة احتياجات المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية عندما تُتخذ إجراءات للحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهور التربة. بيد أنه لا تزال هناك ضرورة لاتخاذ إجراءات تتعلق بالسياسات لكي تتمكن الشعوب الأصلية من الجهر بأرائها في إطار عملية تغير المناخ الدولية، بسبل أخرى غير حضور المداولات الرسمية وتنظيم مناسبات واجتماعات جانبية مع رؤساء الهيئات التفاوضية.

٦٤ - ووصف الأمين العام بان كي - مون عام ٢٠٠٩ بأنه عام تغير المناخ بسبب الحاجة إلى التوصل لاتفاق بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ في كوبنهاغن، على النحو الذي اتفقت عليه جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وكذلك نظرا إلى أنه لا يمكن إيجاد حل حقيقي للأزمة الاقتصادية إلا إذا مهّدت لذلك نهج جديدة للمناخ والطاقة. وأكد الأمين العام أيضا أنه يخطط لعقد مناسبة رفيعة المستوى مع رؤساء الدول والحكومات خلال اجتماع الجمعية العامة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، وأنه يجري مشاورات مع البلدان بشأن إمكانية عقد اجتماع قمة آخر رفيع المستوى في الشهور القادمة. وتعزز أمانة المنتدى الدائم

كلما تسنى لها ذلك، الترويج لقضايا الشعوب الأصلية في هذه المناسبات الرفيعة المستوى المتعلقة بتغير المناخ. وروّجت أيضا لعقد مؤتمر القمة العالمي للشعوب الأصلية بشأن تغير المناخ الذي عُقد في مركز دينايينا، في أنكوراج، ألاسكا، الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩.

### الترويج والتوعية

٦٥ - تنفيذ الأمانة، في إطار ما تبذله من جهود في مجالي الترويج والتوعية من وجودها في مقر الأمم المتحدة، وذلك بالعمل بشكل وثيق مع إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام، للتواصل مع وسائل الإعلام والمجتمع المدني والدول الأعضاء طوال السنة. ويتم القيام بجانب أساسي من الأنشطة الترويجية للأمانة من خلال فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وتقوم الأمانة بنشر استعراضاتها المكتوبة للتقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بالإضافة إلى التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية. وتواصل تشغيل موقع شبكي باللغات الإنكليزية والإسبانية والفرنسية والروسية، وتحديثه، وتُصدر رسالة إخبارية بعنوان Message Stick، وتنظم احتفالات سنوية باليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم. وأصدرت الأمانة، عام ٢٠٠٨، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، كتيبات مطبوعة عن إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، ودليلا عن العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم باللغات الرسمية الست جميعها. وتجري التحضيرات لإصدار منشور بعنوان حالة الشعوب الأصلية في العالم.

### خامساً - أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٦٦ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٢٠٠٠/٣٥، منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وهدفه الرئيسي هو تعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة وتعزيز الالتزام السياسي الطويل الأجل القائم على إعلان ريو، ومبادئ الغابات، والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١، ونتائج الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وغير ذلك من المعلومات الرئيسية للسياسات الحرجية الدولية. ويضم المنتدى أعضاء من جميع أنحاء العالم، وهو مكون من كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

٦٧ - ويعترف المنتدى على النحو الواجب بالدور الحيوي الذي تؤديه الشعوب الأصلية في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات. وقد جرى مراراً وتكراراً إقرار الروابط بين صحة

وحيوية الغابات وصحة وحيوية مجتمعات الشعوب الأصلية التي تعيش في الغابات أو بجوارها. وفي الوقت نفسه، فإن أهمية الغابات الثقافية والروحية والاقتصادية لمجتمعات الشعوب الأصلية شيء لا يقبل الشك.

٦٨ - وقد شاركت الفئة الرئيسية التي تشمل الشعوب الأصلية، بوصفها إحدى الفئات الرئيسية التسع التي يعترف بها جدول أعمال القرن ٢١، مشاركة نشيطة في دورات المنتدى والاجتماعات المتصلة به. وفي الدورة الأخيرة التي عقدها المنتدى في نيسان/أبريل ٢٠٠٧، ساهم ممثلون من شبكات الشعوب الأصلية مساهمة نشيطة في المداورات وشاركوا في دورات الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين، مسلطين الضوء على حقوق الإنسان الدولية وحقوق الشعوب المحلية المعتمدة على الغابات، ومشددين على الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدهورها ومسائل سوء إدارة الغابات. وشددت الفئة الرئيسية التي تشمل الشعوب الأصلية على الدور الحيوي الذي تضطلع به الشعوب الأصلية في التنمية المستدامة، وعلى أهمية الغابات الثقافية والروحية، والروابط القائمة بين مجتمعات الشعوب الأصلية وبيئاتها الطبيعية.

٦٩ - وسيتناول المنتدى مسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دورتيه التاسعة والعاشر. والمواضيع العامة لهاتين الدورتين هي تسخير الغابات لمصلحة الناس، وسبل العيش والقضاء على الفقر، والغابات والتنمية الاقتصادية. وبالإضافة إلى ذلك، وخلال الدورة الرابعة للمنتدى، تضمن موجز الرئيس عن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين البيان التالي:

”تم التشديد على الحاجة إلى تعزيز بناء قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فيما يتصل بتطوير أساليب مناسبة ثقافياً لحفظ المعارف التقليدية المتصلة بالغابات وتقاسمها. ومن اللازم الإقرار بالسمة الحية التي تتسم بها تلك المعارف. وينبغي إدراج هذه المعارف في نظم التعليم الرسمي وتقاسمها من خلال برامج التدريب الصناعي بغرض كفالة الوعي الثقافي فضلاً عن استعمال الغابات والمحافظة عليها“ (E/2004/42، الفرع أولاً، الفقرة ١٠، الفقرة الفرعية ١٢).

٧٠ - وفي عام ٢٠٠٧، أقر المنتدى الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، وهو أول صك حكومي دولي على الإطلاق بشأن الإدارة المستدامة للغابات. ويتضمن الصك عدة إشارات إلى المجتمعات الأصلية والمحلية. وبالإضافة إلى ذلك، أقر المنتدى برنامج عمل متعدد السنوات، وفي عام ٢٠١١، سيكون موضوع دورة المنتدى هو ”تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر“. وسيشمل ذلك العمل المتعلق



بالتنمية الاجتماعية وقضايا مجتمعات الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، بما فيها حيازة الأراضي.

٧١ - وقدمت الفئة الرئيسية التي تشمل الشعوب الأصلية إسهامها في شكل تقرير للمجموعة للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين. وقدمت أيضا آراءها عن الآليات المحتملة لتمويل الإدارة المستدامة للغابات.

٧٢ - ويخصص المنتدى قدرًا هاماً من وقت الموظفين لمسائل الشعوب الأصلية، لا سيما عن طريق العمل والتعاون مع جهات تنسيق الفئات الرئيسية التي تشمل الشعوب الأصلية. وتعتبر أمانة المنتدى أن تعاونها المستمر وأنشطة تبادل المعلومات مع جهات تنسيق من جماعات الشعوب الأصلية نشاط من أنشطة بناء القدرات.

٧٣ - وجهة تنسيق المنتدى للفئات الرئيسية، بما في ذلك الشعوب الأصلية هي:

ماريا بوهجانبالو

أمانة منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بالغابات

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

,DC1-1245, One United Nations Plaza

New York, NY 10017 USA

٧٤ - وستعقد الدورة الثامنة المقبلة للمنتدى في نيويورك في الفترة من ٢٠ نيسان/أبريل إلى ١ أيار/مايو ٢٠٠٩. ومن المتوقع أن يقدم ممثلون من الفئة الرئيسية التي تشمل الشعوب الأصلية إسهامات للدورة وأن يشاركوا فيها. وستركز المناقشات على موضوعين رئيسيين: "الغابات في بيئة متغيرة" (بما في ذلك التصحر وتدهور الغابات وتغير المناخ والتنوع البيولوجي) و "وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات" (بما في ذلك تمويل الإدارة المستدامة للغابات). وكل هذه المسائل ذات صلة وثيقة بالمجتمعات الأصلية المعتمدة على الغابات. وبالإضافة إلى ذلك، ستشمل الدورة حواراً بين أصحاب مصلحة متعددين، ستقدم الفئات الرئيسية خلاله آراءها وتوصياتها بشأن المسائل المدرجة في جدول الأعمال.

٧٥ - وسيركز المنتدى، في دورته التاسعة التي ستعقد عام ٢٠١١، على موضوع "تسخير الغابات لمصلحة الناس، وسبل العيش، وتخفيف حدة الفقر" وسيتناول قضايا ذات صلة وثيقة بقضايا الشعوب الأصلية، ومنها: إدارة الغابات على مستوى المجتمعات المحلية، والتنمية الاجتماعية، وقضايا مجتمعات الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، بما في ذلك حيازة الأراضي؛ والجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات. وبالإضافة إلى ذلك، ستكون سنة ٢٠١١ أيضاً السنة الدولية للغابات.

## سادساً - شعبة الإحصاءات

٧٦ - يمكن تلخيص ولاية شعبة الإحصاءات في أربعة مجالات رئيسية: وضع المعايير الإحصائية الدولية والمبادئ التوجيهية المنهجية، وجمع الإحصاءات القابلة للمقارنة دولياً ونشرها، وتقديم الدعم إلى الوكالات الإحصائية الوطنية في مجال تحسين القدرات الإحصائية، وخدمة اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة بوصفها قمة النظام الإحصائي الدولي.

٧٧ - وفي سياق هذه الولاية والعمل الفني للمنتدى الدائم، تدمج شعبة الإحصاءات بُعد أفراد الشعوب الأصلية في كل جوانب الإحصاءات الرسمية، على الصعيدين الوطني والدولي، مشددة على الحاجة إلى جمع البيانات المتعلقة بهذه المجموعات السكانية ونشرها. وعلى الأخص، تعرض "مبادئ وتوصيات الأمم المتحدة المتعلقة بتعدادات السكان والإسكان"، التنقيح<sup>(٣٥)</sup>، بإسهاب الحاجة إلى تفصيل الإحصاءات على أساس الخصائص العرقية - الثقافية<sup>(٣٦)</sup>، لا سيما فيما يتعلق بالشعوب الأصلية. وبينما تشدد هذه المجموعة من التوصيات على الحاجة إلى جمع الإحصاءات المتعلقة بالشعوب الأصلية ومعالجتها، فإنها تشير أيضاً إلى الصعوبات المواجهة في هذه العملية، من قبيل التعاريف الوطنية غير الدقيقة وعدم وجود تصنيف متفق عليه دولياً للأصل العرقي.

٧٨ - ورغم أن الأصل العرقي ليس موضوعاً أساسياً في كثير من التعدادات الوطنية للسكان والإسكان، فإن شعبة الإحصاءات قامت، كجزء من سلسلة مواضيعها الخاصة، بجمع ومعالجة ونشر بيانات عن الخصائص العرقية - الثقافية حسب توفرها في جولة تعداد عام ٢٠٠٠. وهذه المجموعة متوفرة في الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات<sup>(٣٧)</sup> وهي مكتملة بمجموعة من الأسئلة الفعلية التي استخدمت في التعدادات الوطنية لإدراج هذه الفئات<sup>(٣٨)</sup>.

٧٩ - وتشير شعبة الإحصاءات إلى أن منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية سيركز بالتحديد في دورته الثامنة على قضايا نساء الشعوب الأصلية وهي ترحب بهذه المناقشة في سياق إعداد الطبعة المقبلة لمنشور "المرأة في العالم ٢٠١٠: اتجاهات وإحصاءات". ومن المتوقع أن تقدم المسائل المطروقة خلال مناقشة هذا البند من جدول

(٣٥) المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والإسكان، التنقيح ٢، (منشورات الأمم المتحدة، المبيعات رقم E.07.XVII.8، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٨).

(٣٦) المرجع نفسه، الفقرات من ٣-١١١ إلى ٣-١١٩.

(٣٧) <http://unstats.un.org/unsd/demographic/sconcerns/popchar/popcharstatistics.htm>

(٣٨) المرجع نفسه.

الأعمال إرشادات متينة من حيث تحديد قياسات كمية هامة ومناسبة (عند وجودها) وإحصاءات مصاحبة لها.

٨٠ - وأوصي، في تقرير الدورة السابعة للمنتدى الدائم، بأن تدعو اللجنة الإحصائية إلى تعزيز قضايا الشعوب الأصلية في جولة عام ٢٠١٠ لتعدادات السكان والمساكن. ومتابعة لهذه التوصية، أدرجت شعبة الإحصاءات هذا البعد في كل حلقات العمل التي أجزتها المتصلة بجولة عام ٢٠١٠ لتعدادات السكان والمساكن E/2008/43، الفقرة ١١١، ويجب مع ذلك التشديد على أن المسائل المتعلقة بالأصل العرقي، في عدد من الممارسات الوطنية، ليست مدرجة في تعداد السكان والمساكن نتيجة لنواحي القصور التشريعية.

٨١ - وما زالت شعبة الإحصاءات تنفذ التوصيات المتعلقة بأهمية توزيع البيانات حسب الخصائص العرقية، مع تشديد خاص على أفراد الشعوب الأصلية، من خلال توجيه منهجي لا يقتصر على تعدادات السكان والمساكن، بل يشمل كذلك مصادر أخرى للإحصاءات، من قبيل التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية. وقد يطلب إلى اللجنة الإحصائية أن تكرر تأكيد دعمها لضرورة جمع البيانات المتعلقة بأفراد الشعوب الأصلية ونشرها، والأرجح أن يكون ذلك من خلال الإحصاءات الجنسانية، في إحدى الدورات المقبلة.

## سابعاً - شعبة الإدارة العامة وإدارة التنمية

٨٢ - تود شعبة الإدارة العامة وإدارة التنمية أن تقترح إدراج موضوع الحوكمة القائمة على المشاركة التي تركز على المجالات المتصلة بإشراك أصحاب المصلحة في خطة التنمية والضرورية في التنفيذ المستدام للأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية. وترد فيما يلي بعض المبادرات الرئيسية للشعبة في مجال الحوكمة القائمة على المشاركة، خاصة في ما يتصل بقضايا الشعوب الأصلية.

٨٣ - وتضمن تقرير إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠٠٨ "الناس أولاً: إشراك المجتمعات المدنية في الحوكمة العامة" قضايا وشواغل وابتكارات ناشئة في إشراك المجتمعات المدنية في الحوكمة العامة، خاصة تلك التي تسهم في تحقيق خطة الأمم المتحدة للتنمية، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية. وسلط التقرير الضوء على بعض الممارسات الابتكارية للحكومات المحلية، مبرزاً تجربة مدينتي كوتاكاشي وأوتافالو في إكوادور، اللتين يديرهما عمدتان من الشعوب الأصلية من خلال نهج متعدد الثقافات.

٨٤ - ونظمت الشعبة أيضاً، في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، حلقة نقاش عن "إدارة الحكومات المحلية للشعوب الأصلية: الموازنة بين التقاليد والتحديات الناشئة"، في شراكة مع

أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وعُقدت الحلقة في سياق الدورة السابعة للمنتدى. وحضر الحلقة أكثر من ٧٠ مشاركاً يمثلون الدول الأعضاء والحكومات والأوساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني.

٨٥ - ودعمت الشعبة أيضاً إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في إكوادور. وقدمت الشعبة إسهامات إلى فرقة العمل المتعددة الثقافات التي تسعى إلى تعزيز قضايا الشعوب الأصلية في ذلك البلد. وأعدت هذه المدخلات بوصفها إسهاماً عملياً في خطة التنمية الوطنية الحالية قيد الإنجاز بدعم من الأمم المتحدة.

## ثامنا - خاتمة

٨٦ - تركز شعب إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية المذكورة أعلاه أنشطتها على قضايا الشعوب الأصلية وسياساتها واستراتيجياتها لتحقيق هدف العدالة الاجتماعية من خلال تدابير محددة تعزز القضاء على الفقر والمساواة بين الجنسين، وتعزز الإدماج الاجتماعي للفئات الاجتماعية، لا سيما الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، والمهاجرين، والشعوب الأصلية. وهي تعزز أيضاً إدارة الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة، والزراعة والتنمية الريفية والأراضي ومجالات أخرى عن طريق التعاون التقني وبناء القدرات. وتسعى سياسات الإدارة إلى تقليص أوجه عدم المساواة وتعزيز الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية وزيادة مشاركة الفئات الاجتماعية من قبيل الشعوب الأصلية وإدماجها في كل مجالات ولاياتها.